mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير الجالين | سورة النساء ٨٧-٧٨ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد نبدأ على بركة الله في تفسير الجالين. وتوقف بنا الكلام في سورة النساء - 00:00:00

الاية ثمانية وسبعين ثمانية وسبعين اسمعني نقرأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين يقول الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج. حصون مشيدة اي مرتفعة فلا تخشوا - 00:00:33

القتال خوف الموت. وان تصيبهم اي اليهود. حسنة خصب وساعة. يقول هذه من عند الله وان تصبهم سيئة. جلب وبلاء كما حصل لهم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:01:03

قولوا هذه من عندك يا محمد اي يشؤمك اي بشؤمك قل لهم كل من الحسنة والسيئة من عند الله من عند الله من قبله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون - 00:01:23

لا يقاربون ان يفقهوا حديث يلقى اليهم وما استفهام استفهام عجيب من فرط جهلهم ونفي مقاربة الفعل اشد من نفي. ما اصابك ايها الانسان الحسنة وخير فمن الله اتتك فضلا منه وما اصابك من سيئة بلية فمن نفسك - 00:01:43

اتتك حيث ارتكبت ما يستوجبها من الذنوب. وارسلناك يا محمد للناس رسولا حال وحال مؤكدة. وكفى بالله شهيدا على رسالتك. طيب طيب بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد قال المؤلف في قوله تعالى - 00:02:13

اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في وروج مشيدة هذه الآية مرتبطة بما قبلها وهي في قوله تعالى الم ترى الذين قيلوا كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتبوا - 00:02:43

القتال الايات كلها تتحدث عن القتال وان هؤلاء طائفة من ضعفاء الايمان وعندهم خوف وجن وكانوا يتمنون القتال في مكة فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وكتب وفرض القتال خافوا - 00:02:58

يقابل العدو قالوا لما كتبت لما كتبت لما كتبت يعني لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا لاجل قريب قل متاع الدنيا والاخرة خير من التقى ولا تظلمون فتيلا. ثم قال يعني هل تخافون من الموت؟ الموت يأتي. كيف تخافون؟ ولو كنتم في - 00:03:19

لا تكمن ولو كنت في اقصى او في اشد الحصون سيأتيك الموت ذلك بين الله سبحانه وتعالى ان هذا الخوف ليس في مكانه ليس مطلوبا في هذا في مثل هذا لتكون غاية المؤمن - 00:03:41

بعيدة وليكون غاية الجهاد ورفع راية الاسلام والقتال والموت. لذلك كان الصحابة رضي الله عنهم فهموا يقدمون انفسهم. ولا قال الله سبحانه وتعالى اينما تكونوا اذا ركبتموا ولو كنتم في بروج البروج المراد بها الحصون البروج اصل اصل - 00:04:02

كلمة بركة في لغة العرب تدل على الارتفاع الشيك. ارتفاع الشك والبروج هي الاشياء المرتفعة. والسماء فيها بروج. السماء فيها بروج. اه في قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء - 00:04:25

خروجة والمراد والبروج التي في السماء هي الفواكه هي الكواكب والتبرج تبرج المرأة سفورها وخروجها وبروزها امام الرجال. وكل شيء يبرز ويرتفع يسمى تبرج ظهور وكلمة البروج هذه من الالفاظ المشتركة. الالفاظ المشتركة يمكن ارسلنا لكم - 00:04:45

منظومة منظومة المشتركات للابيار كان من من ضمن هذه المشتركات الالفاظ المشتركة في القرآن المشتركة وتحته معاني مثل كلمة العين العين تطلق على العين الجارية الماء وتطلق على العين الباصرة - 00:05:17
يطلق على عين الامير وهو الجاسوس معناها وهي عين واحدة كذلك الابراج الابراج او البروج تأتي في القرآن ويراد بها الكواكب التي في السماء وتأتي ويراد بها القصور بمعنى واحد او في اية واحدة ايات النساء المراد البروج - 00:05:42
لو كنتم في قصور مشيدة وعليها حراسة مشددة لاتاكم الموت قال وان تصيبهم هؤلاء المعترظون. المؤلف قال اليهودي. اليهودي وغير اليهود. لان المصيبة تقع على اليهود قال وان تصبهم قال وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك - 00:06:11
الله سبحانه وتعالى حكم عليهم بان هذا حكم لا لا يصح ولا يقبل لا يصح ولا يقبل لان الاقدار كلها من الله وليست من فلان ولا من فلان كلها من الله هو الذي يقدرها لكن قد يكون الانسان سبب في هذا قد يكون سببا في هذا فهؤلاء - 00:06:46
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا جاءتهم الحسنة كما في فرعون اذا جاء من سيئاته يتطير بموسى ومن معه. الا انما طائرهم عند الله هذا التطير لا يجوز التشاؤم ولا يجوز التطير من اعمال الجاهلية وهو التشاؤم - 00:07:12
الشيء تشائمون يعني وخاصة ليش قالوا التطير؟ لانهم يتشائمون بالطير وهو الغراب الغراب لا يقع والبوم لا يقع الا على الاشياء الخربة. الاشياء الخربة اذا رأى اه رأى غرابا او رأى آآ بومة قد وقعت على تشاؤم قالوا هذا ما يصلح حتى ان بعضهم اذا - 00:07:35
اراد ان يسافر تجهز للسفر ثم خرج ووجدت رجع قال لا اسافر على اليوتيوب تشاؤما ما له علاقة في سفرك ولا في وهم كانوا يتشائمون بالطيور حتى انهم اذا وقع الطير - 00:08:04
ما دخلوها يا طيب خير يا طير؟ تسمعه كثير الحين من الناس يقول لك خير يا طير هذيك من اعمال الجاهلية الطير لا كله هذا تشاؤم. التشاؤم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال التشاؤم في ثلاثة. هذه هي اسباب - 00:08:24
والدابة والدام قد يدخل الانسان دارا يتشائم فيه نعم قد يقع قد يقع انه ما ترتاح ما يقبل هذا قد يقع عليه. انك تدخل دار او تتزوج امرأة ولا تجد فيها سعادة - 00:08:47
او تركب دابة ولا تجد فيها الراحة. هذا ممكن ممكن. قال التشاؤم في ثلاثة انسان لا يجعل دائما تشاؤم امامه بعض الناس يقول التشاؤم في ثلاث فكل ما دخل دار يشكك في نفسه كذا هذا ما يجوز لكن قد يقع هذا الشيء قد يقع - 00:09:04
انك تشتري دابة. وهذا حصل كثير. تشتري دابة او سيارة. ومنذ ان تشتريها وهي فيها مشاكل كثيرة. هم تنصرف عنها. نعم. تصرف تصرفها في مثل هذا قد يقع لكنه لا يكون دائما الانسان ديدنه هو - 00:09:28
البحث عن هذه الاشياء عموما الخيل والشر والحسنات والسيئات كلها من عند الله. لكن ان وقعت سيئة ان وقعت سيئة فقد يكون الانسان سبب فيها. سبب من نفسي قال هنا - 00:09:48
وان تصبهم سيئة بحسنة يقول هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة يقولون هذه من عندك. المراد بالحسنة والسيئة الحسنة السعة في الرزق والخصب والزرع والماء والغيث ونحو ذلك. والسيئة عكس ذلك عكس ذلك الضيق - 00:10:09
والبلاء ونحو ذلك والامراض ونحو ذلك والله عز وجل رد عليهم قل كل من السيء الحسن. كل من عند الله. السيئات من عند الله. هو الذي هو الذي يقدرها. والحسنات هو الذي يقدرها. كل من عند الله. فمال - 00:10:29
هؤلاء قوم لا يكادون يفقهون حديثا لا يكادون يكاد كاد فعل من الافعال المقاربة الافعال المقاربة ولذلك يقول لا يكاد يقارن ايوه قال من افعل المقاربة قال لا يقاربون ان يفهموا حديثه يلقى اليهم طيب فعل كاد - 00:10:45
اذا جاء منفيا فانه يدل على الثبوت شف انتبه للقاعدة اذا جاء منفيا فانه يدل على الثبوت. واذا جاء مثبتا فانه يدل على النية. كيف اقصد يعني اذا قلت ما كدت ان احضر. يعني حضرت. اذا قلت كدت ان احضر شفت كيف؟ عكس - 00:11:10
يكاد يذهب بالابصار يكاد وقد قارب ان يذهب نفسه ليش؟ لانه مثبت الاية. الاية اسلوب من الاثبات. وما كادوا في سورة البقرة فذبحوها. وما كانوا هذه قاعدة ذكرها الزمخشري في تفسيره الكشاف قال اذا جاءت كذا منفية - 00:11:42

واذا جاءت كاد مثبتة عكس ها اخر شيء اذا كاد كاد اذا جاءت منفية؟ لا منفية تدل على الثبوت واذا اجاءت مثبتة تدل على النفي. اذا يعني والله ان اموت - 00:12:09

لكن لو قال ما كدت اموت يعني ميت هذي احيانا يخطئ فيها الانسان بالاسلوب واضح؟ نعم طيب هناك ماذا؟ قال لا يكادون يفقهون حديثا يفقهون هنا اثبات لان منفية لا يكاد يفقهون ايوا - 00:12:37

لا يكادون يفقهون هم يفقهون. يمكن يعني ممكن ان ان تفهمهم فيفهمون لا يمكن ان نقول انهم ما يفقهون ابدا. طيب قال لا يكادون يفقهون حديثا. قال ما هنا فمالي - 00:13:01

هؤلاء القوم الماء استفهام تعجيب استفهام على وجه التعجب منه. ما لهؤلاء القوم؟ لماذا هم لا يفقهون؟ لا يكادون يفقهون حديثا على اسلوب التعجب من فرض جهلهم ونفي مقاربة الفعل اشد من نفيه لما تقول لا يكاد لما تأتي مثلا لا يفهم - 00:13:17

او لا يكاد يفهم التي فيها لا يكاد هي اشد اشد التي فيها نفع نفي مقاربة اشد. قال ما اصابك هذه قاعدة. هذه قاعدة. ما اصابك من حسنة فمن الله - 00:13:41

وما اصابك من سيئة فمن نفسك. طيب لو جاءك شخص قال لك كيف مرة يقول الله عز وجل يقول كل من عند الله سيئاته حسنات. ثم يقول السيئة من عنده. هل هي من عندك ولا من عند الله؟ نقول - 00:13:58

هذي مثل قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاءون انت لك مشيئة والله عز وجل له مشيئة ومشيئة الله فوق مشيئتك وارادة فوق ايراني. وهنا نقول كله من عند الله قدر الله فوق وكل هذه الاشياء بقدر له بعلمه وانت لك قدرة انت لك قدرة تأتي بالحسنات - 00:14:20

وقدرتك تحت قدرة الله والسيئات السيئات هي من عند الله بقدره سبحانه وتعالى لا يمكن ان تتحرك ذرة في الكون الا بامر الله وبعلمه ولكن السيئة هي الاصل ان هذا الانسان هو الذي قدمه كقوله تعالى حتى لو نظرت للنصوص الاخرى والايات الاخرى ها وما اصابكم من مصيبة - 00:14:43

بما كسبت ايديكم كلها تدل على انك انت الذي فعلت هذا الشيء. نعم قال بعدها نعم. احسن الله اليكم. الان معنا من زملائكم. اي نعم. عمر الغامدي ايوه وعندنا ايضا - 00:15:09

عمر كيتا؟ حياك الله يا عمر ايه طيب واصل اقرأ من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى اعرض اعرض عن فلا يهم فلا يهمنك ولا يهمن فلا يهمنك فما فما ارسلناك عليهم حفيظا حافظا لاعمالهم بل نذيرا - 00:15:33

والينا امرهم فنجازيهم. وهذا قبل الامر بالقتال. ويقولون اي المنافقون اذا جاؤوك امرنا اذا جاءوك امرنا طاعة لك فاذا برزوا خرجوا من عندك من عندك بيت طائفة منهم بادغام التاء في الطاء وتركه - 00:16:20

حي عضو مرت غير الذي اضمن ايتت بيت اي اظهر اضمرت غير الذي تقول لك في حضورك من من الطاعة اي عصيانك. والله يكتب يأمر يأمر ما يبيتون في صحائفهم ليجازوا عليهم. فاعرض عنهم بالصفح. وتوكل على الله - 00:16:45

ثق به فانه كافيك وكفى بالله وكيلا مفوضا اليه. الله شوفوا الايات كلها تدور في علاقة المسلمين مع غيرهم. اما منافقون والا او يهود او كفار او معاهدون او نحو ذلك. تتسع الدائرة الان - 00:17:19

يأتينا في قوله تعالى فما لكم في منافقين في المنافقين فئتين والله ارتسم الى اخر الايات تتسع الدائرة الى علاقة المسلمين مع غيرهم. كيف يتعاملون معهم؟ فالان رجعت الاية مرة لما تحدثت عن بعض ضعفاء - 00:17:42

مع اعدائهم وهم الكفار الحديث عن عن المنافقين عن المنافقين ويقولون اي المنافقون ويقولون طاعة اي امرنا طاعة لك نحن معك طاعة لك واذا برزوا من عندك اي خرجوا من مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم بيت طائفة منهم يقول قرأت - 00:17:59

بالادغام والفك. بيت طائفة هذا فك. بيت طائفة. بيضت طائفة غير الذي تقول يعني غير الذي تقول لك عند حضورها لما تقول عند الحضور نحن معك ونطيع ويقوم وطاعة. فاذا خرجوا اتوا بكلام يناقض ما قالوا. قال والله يكتب - 00:18:25

مايو المؤلف ماذا يقول؟ يكتب قال يأمر يعني يأمر الملائكة اولا قد تكون هذه الاية نعم قد تكون هذه ان الملائكة هي التي تكتب

اعمال تكتبه الملائكة لكن هل الله يكتب؟ او لا يكتب - 00:18:56
هذي مسألة في العقيدة يعني عندنا الان قضية الكتابة. الملائكة تكتب كراما. كاتبين تكتب الملائكة. ما في شك. وما من بسم الله ملكان يكتبان السيئات والحسنات هذا نناقش فيه لكن عندنا مسألة مسألة هل الله يكتب - 00:19:17
او لا يكتب نقول نعم الله يكتب يكتب الله سبحانه وتعالى يكتب جاء في الحديث انه سبحانه وتعالى خط التوراة بيده وفي ايات تنص على ان الله يكتب فاذا جاءت الايات بان تنسب الكتابة الى الله فنحن نثبتها - 00:19:41
كيف يكتب؟ الله اعلم. هو يكتب. نعرف الكتاب. الكتابة معلومة. والكيف؟ والايمان السؤال عنه بدعة ولا نقول هنا في تعليق يقول لما خلق الله حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب بيده على - 00:20:06
نفسه ان رحمتي سبقته او غلبت غضبي. وفي محاجتي ادم وموسى قال ادم يا موسى ان الله اصطفاك ان الله اصطفاك. بكلامه وخط لك بيده هذا الحديث متفق عليه في البخاري ومسلم. ان الله يعني اصطفى موسى وخط التوراة بيده - 00:20:30
هذا خلاص نؤمن بذلك نؤمن بقضية الكتابة. قال والله يكتب ما يبيتون في صحائفهم فاعرض عنهم يا محمد فاعرض عنهم وتوكل على الله ثق به فان الله سبحانه وتعالى كافيك وفوض امرك اليه طيب اقرأ - 00:21:01
قالوا تعالى افلا يتدبرون اي يتأملون القرآن وما فيه من المعاني البديعة ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا تناقضا في معانيه وتباينا في نظمه. واذا جاءهم امر عن سرايا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:31
بما حصل لهم من الامن بالنصر او الخوف بالهزيمة اذاعوا به افشوه نزل في جماعة من المنافقين او في ضعفاء المنافقين كانوا يفعلون ذلك. تمام؟ اه او او في المؤمنين كانوا كانوا يفعلون ذلك. فتضاعف قلوب المؤمنين. لتضعف. فتضعف قلوب فتضعف قلوب المؤمنين - 00:21:56
ويتأذى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ردوه اي الخبر الى الرسول والى اولي الامر منهم اي لذوي الرأي من اكابر الصحابة اي لو سكتوا عنه حتى يخبروا به لعلم هل هو مما ينبغي ان يذاع او لا؟ الذين يستنبطونه - 00:22:26
يتتبعونه ويطلبون علمه وهم المذيعون. منهم من الرسول صلى الله عليه وسلم واولي واولي الامر واولي الامر ولولا فضل الله عليكم بالاسلام ورحمته لكم بالقرآن لاتبعتم الشيطان في ما يأمركم به من الفواحش الا قليلا - 00:22:52
الا قليلا فقاتل يا محمد في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ولا تهتموا بتخلفهم عنك. المعنى قاتل ولو وحدك فانك موعود بالنصر. وحرض المؤمنين آآ حثهم على القتال وراغبهم فيه. وراغبهم فيه لاخرجن لاخرجن - 00:23:18
عسى الله عسى الله ان يكف بأس ان يكوف بأس حرب الذين كفروا والله اشد بأسا اي منهم واشد تنكيلا تعذيبا منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاخرجن - 00:23:47
ولو وحدي فخرج بسبعين راكبا الى بدر صغرى. فكفى الله بأس الكفار بالقاء الرعب في قلوبهم. ومنع ابي سفيان عن الخروج كما تقدم في ال عمران نعم طيب لاحظ هذه الاية قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:24:11
ما معنى التدبر ما الفرق بين التدبر والتفسير يقول تدبر هو تأمل الايات والتفكر فيها واصل التدبر والنظر في دبر الشيب يعني عاقبة الشيب لما اذهب تنظر في عاقبته اثره هذا المقصود بالتدبر - 00:24:42
مأخوذ من من الدبر وهو نهاية الشيء لقوله تعالى فقطع القوم الذين ظلموا يعني نهاية قطع نهاية القوم التدبر لا يكون الا في النهاية يعني نلاحظ ان كثير من الناس يخطئون في - 00:25:05
نتدبر هذه الاية التدبر ما يمكن اي انسان اي تدبر الا بعد ما يعرف الاية ويعرف معناها وتفسيرها الصحيح وحيثيات الاية ما يحيط بها. فاذا فهمت الاية وادركت معناها ادراكا دقيقا يأتي التدبر بعد ذلك - 00:25:29
اما تأتي تدبر الاية وانت لا تعرف معناها هذا كثير نشوف اخ يخطئ في كثير من الناس يأتي يقول نتدبر الاية انت لا تعرف معناها ولا تعرف سبب نزولها ولا تعرف حيثيات الاية ولا سياقها ثم تدخل في تدبرها هذا من - 00:25:53

من من الخطأ من الخطأ مثلا في قوله تعالى مثلا في سورة العاديات ان الانسان لربه لكنود اللي ما تعرف كلمة لا بد ان تعرف معنى كلمة تنويج هذا هذي النقطة الاولى - 00:26:09
ثم الامر الثاني تعرف لماذا قال الله في هذا السياق كنوت؟ لماذا اختار كلمة كنوت ثم يأتي التدبر ما هو الكنون؟ الكنود اصله الجحود يجحد الشي يسمى كنود فهذا الانسان انعم الله عليه بنعم عظيمة كثيرة. من اعظم النعم ان الله خلقك وان الله رزقك - 00:26:27
وان الله اعطاك الصحة والعافية وان الله اعطاك العقل واعطاك السمع والنصر هذه ثم تجحد هذه النعمة تجحد هذه النعمة انت اذا اردت ان وانت اذا فهمت هذا المعنى تأتي مرحلة التدبر. كيف نتدبر؟ طيب لماذا لماذا قال الله في هذه السورة - 00:26:54
جاء بالصفة ليش قالها؟ لماذا لماذا؟ في السر في السر ما هو السر انت الان والله ذكرها الله ذكرها سبحانه وتعالى في متى ذكر هذه الاية؟ ذكرها في سياق القسم - 00:27:12
القسم باي شيء؟ القسم العاديات هي الخيول. هم. على قول وان الابل على قول. الشاهد ان كلامنا عشان لا نطيل الله اقسم بالخير على اي شيء؟ على ان الخيل لما يكرمها الانسان انطلق معه. اينما كان ولا تعصيه - 00:27:38
كأن الله سبحانه يقول اذا كان هذا مخلوق يطيع مخلوق عندما يكرمه ويضع له مكان فسيح ونظيف ويعطيه الطعام والشراب ينظفه فتجد الخيل تسمع ولا تتردد ولا عندها اي عصيان لصاحبها تنطلق بها اينما شاء فاذا كانت هذه بهيمة - 00:27:59
تطيعك ولا تعصيك وانت اعطيتها طعام وشراب وشيء خفيف. فكيف بالله سبحانه وتعالى الذي خلقك ورزقك واعطاك النعم التي لا حد لها ثم انت تعصيه كنود يعني انت تجحد النعمة - 00:28:19
هذا التدبر التدبر متى يحصل؟ لما نفهم الايات بهذه الطريقة والله سبحانه وتعالى هنا امر بتدبر وهذه الاية جاءت في سياق المنافقين واليهود والى اخره بتدبر القرآن حتى كأن الله سبحانه وتعالى يعني يرشدهم الى ان يتدبروا - 00:28:34
هذه الايات التي فيها نفع وهي مصلحة لهم ولم يكن لهم اي تعجيز يستطيعون ان يعجزوا الرسول او يعجزوا احد فكأن الى ان مطلوب منهم ان يتدبروا وايات التدبر في القرآن اربع مرات. اربع اي تدبر في القرآن جاء في اربع ايات - 00:28:55
هذه سورة المؤمنون وهذي في سورة محمد ام على قلوب اقفال؟ نعم. بقي في سورة صاد. ليتدبروا كتاب انزلناه ليتدبروا آياته وعندنا ايضا سورة المائدة. اربع مواضع كلها تأمر بالتدبر. والتدبر مثل ما ذكرنا يأتي بعد بعد فهم الايات - 00:29:16
وكل متجه الى اليهود شاة. لبعضه يعني بعضهم لبعضهم. وليس فيها النصارى لا ما في ولكن التدبر في الغالب يعني هو يوجه للمؤمنين. نعم. هم الذين هم المطالبون وغيرهم يدخلون تبعا لهم تبعا لهم. اليهود المنافقون يتبعون تبعا لهم - 00:29:50
توجهنا لكن الاصل ان الذي الذي امر بالتدبر هو المؤمن. هو صاحب القرآن. نعم. ولذلك الله قال كتاب انزلناه يتدبروا اي المؤمنون يتدبروا ولن يتذكر اولوا الالباب وهي جاءت في هذا السياق. انا اقصد يعني مشهور ان اليهود عندهم العلم والنصارى ليسوا احسنت احسنت. فاليهود اعطى - 00:30:20
نعم صح فيهم علماء نعم نعم كما في سورة في سورة الرعد في اخر دقايق قال ومن عنده علم الكتاب وهم اليهود. نعم طيب قال افلا يتدبرون القرآن ويتدبرون المعاني البديئة ولو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا - 00:30:47
متناقض في معانيه ومتباين لكن القرآن ليس فيه تناقض ولا تعارض ولا اختلاف ومهما قرأته ظهر لك فيه شيء هذا خلل من عندك انت. هذا الخلل من عندك. راجع نفسك وارجع وشوف. وهذا معروف - 00:31:15
والايات التي فيها خلاف فيها تناقض وفيها غير مفهوم وغير واضحة هذا العيب فيك انت ولو اخذت هذه الايات واخذت هذه المتشابهات وارجعت الى المحكم لزال عنك التشرد. لزال عنك التشابه ولا ولا يبقى له اي اثر - 00:31:33
على ذكر هذه الآية نحن بدأنا في كتاب تقويل مشكل القرآن عندنا ممتاز الكتاب جميل جدا جدا تأويل كتاب ليست كبيرة مجلد واحد لا نقرأ الكتاب جميل جدا ممتاز مرة ممتع مفيد جدا في المؤلف - 00:31:53
ابن قتيبة يزيل الاشكال. ويرد الاشكال الى المحكم التأويل اي نعم التأويل مشكل القرآن يتكلم عن الاشكالات التي في القرآن او في التفسير او غيرها كتاب جميل جدا طيب هنا عائد مرة اخرى قال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا هذا في ضعفاء المسلمين

- 00:32:31
وهذا في هذي هذي الاية نص في اي شيء؟ نص في منع نشر واشاعة الشائعات والاخبار التي لا يتثبت اذا جاءك خبر سواء من الامن الطمأنينة والنصر والفوز والعزة او من الخوف والهلع والهزيمة ونحو ذلك فلا تذيع حتى تزيد لست مطالبا وهذه يا اخوان حقيقة تربطنا - 00:32:57
باشياء معاصرة الان كثير يرسلون الواتساب نعم كثير يرسلون رسائل دون ان يتثبتوا لست ملزما بارسالهم جاك خبر او جاك احذف ولا اتركها. لست من الضروري انك تأخذه وترسل حتى تتأكد. ولذلك تجد بعضهم يرسل احاديث ضعيفة يرسل بدع يرسل - 00:33:24
ويحزم وهو لا يدري قد ترسل انت حديث ظعيف هذا الذي ارسلته انت قد يصل الى ملايين وتكون انت السبب اذا جاءهم امر في السرايا ونحوها من الامن يعني النصر والانتصار والاخوة او - 00:33:48
صوب الهزائم ونحوها اذاعوا به افشوه نزل في جماعة من المنافقين او في ضعفهم كلها محتملة. كانوا يفعلون ذلك وتضعف قلوب المؤمنين وتأذن به من من ذلك. الاخبار التي اشعاع - 00:34:08
الى الرسول وهو امامهم واولي الامر منهم لا علمه الذين استمروا اصحاب الرأي واكابر اصحاب العقول واهل العقل والحل والعقد هم الذين ترد اليهم الامور علمه الذين يستنبطون واستخرجوه وعرفوا كيف يردون هذا الى هذا قال منهم - 00:34:22
ولولا فضل الله عليكم ورحمته بالاسلام ورحمته لكم بالقرآن لتبعتم الشيطان الا قليلا في قصة عمر رضي الله عنه تعرفونها ان عمر ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ال من زوجاته - 00:34:49
والايلاء هو ترك المعاشرة ترك الوضع فال صلى الله عليه وسلم شهرا عزل نفسه في مشربة في مكان مرتفع عند المسجد اه اشاع بعض ضعفاء المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه - 00:35:07
وكان عمر بعيد فجاءه الخبر فجاء من طريقا ولما وصل قال لهم هل طلق الرسول؟ قالوا نعم. فقال والله لا لا لا اصدقكم حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:25
فدخل فاذا الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه المشروبة دخل حتى وصل اليه حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يمنع احد يمنع احدا ان يدخل عليه - 00:35:40
وكان قد وضع فكان رباح يمنع فجاء له فلما جاء عمر قال يا رباح استأذن لي رسول الله استأذن لي رسول الله ولم يرد عليه فذهب الى النبي قال اذن له فدخل عمر فقال يا رسول الله هل صدقت نساءك؟ قال نعم فجلس - 00:35:51
ثم خرج فقال للناس ان رسول الله لم يطبق نساءه. ثم قال عمر رضي الله عنه قال انا من الذين يستنبطونه كان من الذين يستنبطون هذا هذه الاية فتثبت واستنباط الامر والتأكد هوى هذا هو الامر المطلوب. واذا سمعت اخبارا لا تشيعها - 00:36:15
ولا تزيد في اشاعتها بل اقصر طيب قال فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. عودا على الجهاد والقتال وان النبي صلى الله عليه وسلم ان يكلم ويحرض المؤمنين على الجهاد ويحثهم عليه على الجهاد وهو هو المكلف بذلك - 00:36:35
عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا عسى دائما في القرآن اذا كانت من الله تفيد الوجوه والتحقق فاذا قال عسى الله يكف يعني سيكون نجزم بان اما عند البشر فقلت عسى ان احضر وقد تحظر قد لا تحظر. ها؟ تفيد نعم تفيد الترجي - 00:36:57
يفيد الترجي. اما من الله فهي تفيد التحقيق عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا قوتهم وحربهم والله اشد واشد بأسا واشد تنكيلا نعم اقرأ قوله تعالى من يشفع اي بين الناس - 00:37:20
حسنة موافقة للشرع. يكون له نصيب اي من الاجر. منها اي بسببها ومن يشفع شفاعة سيئة اي مقاربة له يقول له كيف اي نصيب من الوزر. منها اي بسببها. وكان الله على كل شيء مقيتا. مقتدرا - 00:37:38
يجازي كل احد بما عمل. واذا حييتم بتحية قيل لكم سلام عليكم فحيوا المحيي باحسن منها بان تقولوا له عليك السلام ورحمة الله وبركاته او ردوها بان تقولوا له كما قال اي الواجب احدهما والاول افضل. ان الله كان على كل شيء حسيبا. اي محاسب - 00:38:04

فيجازي عليه ويجازي عليه ومنه رد السلام. وخصت السنة الكافر والمبتدع والفاسق والمسلم على على والمسنن. والمسلم على قاضي الحاجة ومن في الحمام والاكل ولا يجب الرد عليهم بل يكره في غير في الغير في غير الاخير. ويقال للكافر وعليك. طيب - 00:38:35

هذي فيها اداب لما ذكر اشاعتي الشائعات ذكرت وجه الله وبين لنا احكامه ينبغي ان ان لا تنشر الاشاعات وان ترد الى اهل العلم واهل واهل العقول واهل اه ذكر من بعظ الاداب مثل الشفاعة - 00:39:06

الشفاعة وذكر ان الشفاعة على على نوعين ارتفاع النوعي النبي صلى الله عليه وسلم امر بالشفاعة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسانه ورسوله ما يشاء يقضي يشفع شفاعة ولما جاء في قصة بريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك ترجعين الى زوجك مغيث. فقال يا رسول الله تأمرني؟ قال لا انما انا شافع - 00:39:31

الشفاعة ما يسمى الان بالواسطة اذا اذا كان هذه الشفاعة فيها نفع للمسلم وليس فيها ضرر على الاخرين فانه لا بأس مشروعة قال الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة دل على ان الشفاعة حسنة وسيئة فالحسنة اللي موافقة للشرع وموافقة - 00:39:57

الاداب والاخلاق وليس فيها ضرر على الاخرين. فهذه قد يكون له نصيب منها ان يصيب له اجر بسببها. ومن يشفع شفاعته سيئة مخالفة لشرع الله او فيها ظرر على المسلمين - 00:40:20

فهذه قال عليه وزرها وعليه عليها الوزر وعليه الذنب فيها. قال وكان الله على كل شيء اي مقتدرا فيجازي كل احد بما عمل. كلمة مقيتة اولا لم ترد في القرآن الا في هذا الموضع - 00:40:36

ليس له موضع اخر. ثانيا المقيم اصله مأخوذ من القوت. وهو الرزق والطعام. ما علاقته هنا نقول مقتدرا افصل القوت الذي يسوق لك الرزق. ويأتي لك بالقوت هو القانن هو القائد فتعود الى اصلها وهي القدرة. لذلك المؤلف قال مقتدرا - 00:40:56

مقتدرا فيجازي فالذي يسوق الرزق او يسوق الشيء او يعطيك الاجر او يثيبك هو القادر هو القادر ثم ايضا هناك ادب اخر وهو ادب السلام والتحية والتحية والتحية والسلام وردت في القرآن في مواضع كما في سورة المجادلة - 00:41:24

تشير الى الى اين السلام والتحية؟ وهنا قال اذا حييتم بتحية قيل لكم السلام عليكم فحيوا باحسن منها. بمعنى انك تقول السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. او تزيد تقول - 00:41:46

السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله واياك. اهلا وسهلا. تزيد على هذا وهذا الذي ينبغي. كثير من الناس يعني يعرف هذه الاحكام لكنه يتغافل عنها. يتغافل عنها ينبغي ان تحيي هذه السنة. وانسان ينبغي له ايضا ان ان يحافظ على حتى - 00:42:06

في هذه الاجور لا يفوتك الاجر فيها. نعم. حتى في الكتابة تجد بعظهم في الجوال عجز عن كتابته وعليكم السلام يقول السلام عليكم لكن الان صارت في ملصقات وفي اشياء ثانية يعني اراحت كثير من الناس بانه يكتبها كاملا ثم كاملا - 00:42:24

بعض الناس تكتب له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول وعليكم صباح الخير عليكم او يقول اهلا او يقول حياك الله. فينبغي ان ان يحيي بما باحسن منها قال او ردوها نفسها قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليكم وعليكم السلام - 00:42:47

او تزيد وقال المؤلف هنا هذا الواجب والاول افضل الزيادة ان الله كان على كل شيء حسيبا هذي ينبغي ان نقف عند هذه الاية. اذا كانت السلام والتحية ها يعني فيها اجور والله يحاسب ويزيد ويعطيك منه لماذا نضيع من هذا الشيء؟ ابراهيم عليه السلام لما دخلت عليه الملائكة - 00:43:09

احيته رد عليهم باحسن لما قالوا سلاما بالنصب. قال سلام. قال سلام للرفع. ليش؟ هم هو بالرفع وهم بالنصب. الرفع اقوى يدل على الثبوت. شوفوا كيف رد ابراهيم ما قال سلامة مثلهم - 00:43:34

اقوى رد عليهم باقوى. قال سلام اي سلام عليكم الجملة هذي الاولى جملة حالية الجملة الثانية جملة اسمية مبتدأ وخبر تدل على الثبوح هذا اقوى في الرد قال حسيبة ان يجازي من يرد السلام ومن هم ذكر المؤلف هنا قال وخصت السنة الكافر انك لا تبدأ - 00:43:53

تبدأ يوم السلام والمبتدع والفاسق والمسلم على قاضي الحاجة ومن في الحمام يقصد بالحمام ما هو باسم حمام هو الان يسمى الان دورة المياه والمكان خلا الحمام عند العلماء في السابق قبل قرون - 00:44:24

المكان الذي يستحم فيه الانسان. ها؟ الحمامة الشامي. ايوا الحمام الشامي احسنت. كانت عندهم حمامات في الشام تحت الارض يبحثون عن الدفء وتكون لهم مثل الخنادق تحت يملؤونها نيابة يصير الماء الماء - 00:44:45

ايه ده! يدخلون يستحمون فيها. هذا المكان المكان يكره يكره فيه السلام. لانه قد يكون فيه تكشف العورات ونحو ذلك. اه ينبغي ان لذلك استثنى منه المؤلف قال والاكل الذي يأكل الطعام هو مشغول بالاكل تسلم عليه قال فلا يجب الرد عليه - 00:45:05

فليكره في غير الاخير. الاخير الاكل اهون كثير. يأكل الطعام ويسلم ويرد عليه ويقال للكافر والمنافق يقول وعليت السلام عليكم تغلوا عليك. واذا اردت ان تسلم على غير مسلم ممكن ان تقول له مثلا سلام على من - 00:45:29

كما قال موسى سلام على من اتبع الهدى لكن الاصل انك لا لا يعني تبتدئوا فان سلم عليك فرد عليه هذه اداب واداب كثيرة في السنة في احكام السلام لكن هذه ما ذكرها المؤلف والمؤلف يختصر - 00:45:52

ختم الاية قرأنا هذه اقرأ الله الله لا اله الا هو اي والله ليجمع انكم من قبوركم الى في يوم القيامة لا ريب يوم يوم القيامة لا ريب شك في ومن اي لا احد اصدق من الله حديثا قولا. طيب - 00:46:16

يقول هنا الله لا اله الا هو هذي جملة. ثم قال ليجمعنكم ليجمعنكم اللام هنا لام القسم. ولذلك قال هو والله والله ليجمعنكم لا من قسم يجمعنكم من من اين؟ قال من القبور. الى يوم القيامة لا ريب فيه. قال بعدها ومن اصدق اي لا احد - 00:46:45

اصدق مثل قوله ومن اظلم اي لا احد اظلم من الله حديثا اي كلاما وقولا ليس هناك احد من اصدق من الله ابدا. طيب. بعدها نقف عند هذا الثمن فمالكم في المنافقين نقف عندهم لان الوقت لا يسعفنا وان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنه باذن الله - 00:47:10

وجزاكم الله خير. قرأنا هذه الالات تدبرناها وفهمناها. اسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:47:35